

معهد التخطيط القومي  
دبلوم عام ١٩٩٧

# ميزان المدفوعات

## " دراسة نظرية تحليلية "

إعداد

محمد رأفت بكير حسن

وزارة الأقتصاد

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود محمد عبد الحى

المستشار بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

معهد التخطيط القومي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ  
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

صدق الله العظيم

سورة هود

آية (٨٨)

# إهداء

إلى روح والدي الطاهرة ... رحمة الله  
والذي وضع قدمي على أول طريق العلم..  
أهدي إلى روحه الطاهرة ثمرة جهدي  
آخر ما حصلت عليه من العلم..

## شكر وتقدير

✽ إلى : أساتذتى الأفاضل أعضاء أسرة التدريس بمعهد التخطيط الذين كان لى شرف الجلوس أمامهم فى قاعات العلم والدراسة بالمعهد طوال عام مضى .

✽ إلى : أسنادى الدكتور / محمود محمد عبد الحى - المستشار بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية بالمعهد . الذى شملنى بعطفه ورعايته وأعطانى من وقته وجهده وعلمه الشببىء الكثير حتى تمكنت بحمد الله من تحقيق هذه الدراسة على هذا النحو .

✽ إلى : السيدات والسادة الأفاضل أعضاء أسرة مركز التعليم والتدريب بالمعهد . الذين سهلوا لى طريق العلم بكل السبل داخل جدران هذا المعهد العريق . طوال عام مضى .

✽ إلى : أسرة الإدارة العامة للترجمة والنشر - بوزارة الاقتصاد - لكل ما قدموه لى من عون ومساعدة صادقة فى سبيل الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام هذه الدراسة - خاصة أسرة إدارة المكتبة .

✽ إلى : أسرة الإدارة العامة للتنظيم والإدارة - بوزارة الاقتصاد - التى أتشرف بالإنتماء إليها . لما تحملوه عنى من جهد العمل طوال فترة تفرغى للدراسة والبحث بالمعهد لمدة عام كامل ...

إلى كل هؤلاء جميعاً لهم منى بالغ الشكر وعظيم التقدير . لما قدموه لى  
جزاهم الله جميعاً خبير الجزاء ...

**الباحث**

# فهرس

الصفحة

ط	المقدمة :
١	الفصل الأول : مفهوم ميزان المدفوعات وأقسامه .....
٢	أولاً : مفهوم وماهية ميزان المدفوعات .....
٤	ثانياً : كيفية القيد في ميزان المدفوعات .....
٦	ثالثاً : مكونات ميزان المدفوعات .....
٧	١- حساب السلع والخدمات .....
٧	أ - المعاملات المنظورة .....
٧	ب- المعاملات غير المنظورة .....
٩	٢- حساب التحويلات من جانب واحد .....
١٠	٣- حساب حركات رؤوس الأموال والذهب النقدي .....
١٠	أ - معاملات رأس المال المتعلقة بالقطاع غير النقدي .....
١٠	ب- معاملات رأس المال المتعلقة بالقطاع النقدي .....
١٢	شمول ميزان المدفوعات .....
١٣	المؤشرات الاقتصادية لميزان المدفوعات .....
١٥	الفصل الثاني : التوازن والإختلال في ميزان المدفوعات .....
١٨	أنواع إختلال ميزان المدفوعات :
١٨	١- الإختلال العارض .....
١٩	٢- الإختلال الموسمي .....
١٩	٣- الإختلال الدوري .....
١٩	٤- الإختلال الهيكلي .....
٢٠	أسباب إختلال ميزان المدفوعات :
٢٠	١- التضخم المحلي .....

## ( تابع ) الفهرس

الصفحة

- ٢١ - ٢ تدهور الميزة النسبية للصادرات .....
- ٢٢ - ٣ محاكاة المستويات المعيشية المرتفعة في الدول الأخرى .....
- ٢٢ - ٤ تدهور العائد على توظيف رؤوس الأموال محلياً .....
- ٢٣ - ٥ إرتفاع الديون الخارجية .....

### ٢٦ الفصل الثالث : سياسات إدارة ميزان المدفوعات .....

- ٢٧ \* العوامل التي تؤثر على شكل ومضمون سياسات ميزان المدفوعات .....
- ٢٧ ( أ ) مستوى التنمية الاقتصادية .....
- ٢٨ (ب) الظروف والأوضاع الاقتصادية القائمة .....
- ٢٨ (ج) وفرة أو ندرة عوامل الإنتاج .....
- ٢٩ ( د ) حجم ونطاق السوق الداخلى .....
- ٢٩ \* معايير تقييم السياسات فى مجال ميزان المدفوعات .....
- ٢٩ ( أ ) تحقيق أقصى كفاية ممكنة .....
- ٣٠ (ب) العدالة فى التوزيع .....
- ٣٠ (ج) الثبات والإستقرار الاقتصادى .....
- ٣٠ ( د ) مدى تأثيرها على النمو الاقتصادى .....
- ٣١ \* الإعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد السياسات .....
- ٣١ ( أ ) التحديد السليم لأهداف كل سياسة .....
- ٣١ (ب) مراعاة التنسيق بين السياسات المختلفة .....
- ٣١ (ج) التعبير عن هذه السياسات فى إطار كمى يمكن قياسه وبالتالى  
إمكانية تقييمه .....
- ٣١ ( د ) التحديد الواضح لسياسات التجارة الخارجية داخل السياسة  
الاقتصادية العامة
- ٣٢ \* سياسة إحلال الواردات و/أو تشجيع الصادرات .....

## ( تابع ) الفهرس

الصفحة

- ٣٣ ..... أولاً : سياسة إحلال الواردات
- ٣٣ \* ..... سياسة إحلال الواردات ومشكلة ترشيد استخدام النقد الأجنبي
- ٣٤ \* ..... أسباب إنتشار سياسة إحلال الواردات
- ٣٤ \* ..... مساوىء وعيوب إتباع سياسة إحلال الواردات
- ٣٥ ..... ثانياً : سياسة تشجيع الصادرات
- ٣٥ \* ..... أسباب إنتشار سياسة تشجيع الصادرات
- ٣٦ \* ..... الوسائل المستخدمة فى تشجيع الصادرات
- ٣٦ ..... (١) فرض ضريبة على الاستهلاك لزيادة الصادرات
- ٣٧ ..... (٢) إعانة التصدير كوسيلة لتشجيع الصادرات
- ٣٧ \* ..... معيار المفاضلة بين سياسة إحلال الواردات أو تشجيع الصادرات
- ٣٨ ..... (١) إنتاجية العمل ومدى الكثافة العمالية المستخدمة
- ٣٨ ..... (٢) مدى التحسن الذى يطرأ على نسبة التبادل . أو شروط التجارة
- ٣٨ ..... (٣) الآثار الجانبية على الإنتاج
- ٣٨ ..... (٤) الميزة النسبية للسلع
- ٣٨ ..... (٥) زيادة الدخل القومى فى الآجل القصير أم الآجل الطويل
- ٣٩ \* ..... الأدوات اللازمة لتطبيق السياسات

### ٤١ الفصل الرابع : ميزان المدفوعات المصرى المدة من عام ١٩٨٢/٨١ -

..... (دراسة تحليلية) ١٩٩٦/٩٥

- ٤٢ \* ..... ملاحظات عامة على ميزان المدفوعات المصرى
- ٤٤ \* ..... تحليل تقديرات ميزان المدفوعات المصرى خلال السنوات ( من ١٩٨٢/٨١ - ١٩٩٦/٩٥ )
- ٤٤ ..... أولاً : المعاملات الجارية

## (تابع) الفهرس

الصفحة

٤٤	..... (١) المعاملات المنظورة :
٤٤	..... - الصادرات السلعية - الواردات السلعية
٤٥	..... (٢) المعاملات غير المنظورة :
٤٥	..... - المتحصلات الخدمية - المدفوعات الخدمية
٤٦	..... (٣) رصيد الميزان التجارى
٤٦	..... ثانياً : التحويلات من جانب واحد
٤٧	..... ثالثاً : رصيد المعاملات الرأسمالية
٤٩	..... <b>مقترحات وتوصيات البحث</b>
٥٣	..... <b>المراجع</b>
٥٥	..... <b>المرفقات</b>



# مُتَلَمَّة

إن العلاقات الاقتصادية الخارجية التي تربط بين إقتصاد دولة ما واقتصاديات العالم الخارجى لى حقيقة واقعة تعكس قرارات المقيمين من مستهلكين ومنتجين . من حيث طلبهم وعرضهم للسلع والخدمات ومدى تأثيرهم على هيكل الاستثمار القومى .

كما تعكس هذه العلاقات قرارات ودور الدولة فى سعيها لتحقيق تقدم الاقتصاد القومى وما تتبعه من سياسات اقتصادية تؤثر وتحدد من خلاله حجم ونوع التبادل الاقتصادى مع العالم الخارجى .  
ولأهمية هذه العلاقات تلجأ الدول المختلفة إلى تسجيلها فى شكل حساب خاص يعرف باسم " ميزان المدفوعات " .

وبدراسة ميزان المدفوعات للدولة عن فترة أو فترات محددة يمكننا أن نأخذ فكرة صحيحة عن المركز الاقتصادى العام للدولة .

أما العلاقة بين الأقسام الكبرى المختلفة لهذا الميزان فنظمر لنا حقائق هامة عن دور الدولة فى نطاق الاقتصاد العالمى .

ونظراً لهذا الدور البالغ الأهمية الذى يمثله ميزان المدفوعات فى إعطاء صورة واضحة عن مدى القوة التى يتمتع بها الاقتصاد القومى فى دولة ما وعن العناصر الفاعلة والمؤثرة فى هذا الاقتصاد والسياسات الحاكمة فى توجيهه . فإننا سوف نركز فى هذه الدراسة على الوصول إلى توضيح مفهوم هذا الميزان وأقسامه ومعنى التوازن والاختلال فيه والسياسات المتبعة فى إدارته . مع توضيح تحليلى لموقف ميزان المدفوعات المصرى خلال فترة الدراسة . بهدف الوصول إلى توصيات ومقترحات قد تفيد فى تصميم وتنفيذ السياسات الخاصة بميزان المدفوعات المصرى .

وسوف تنقسم خطة الدراسة إلى أربعة فصول على النحو التالى :

الفصل الأول : مفهوم ميزان المدفوعات وأقسامه .

الفصل الثانى : التوازن والاختلال فى ميزان المدفوعات .

الفصل الثالث : سياسات إدارة ميزان المدفوعات .

الفصل الرابع : تحليل ميزان المدفوعات المصرى مع توصيات ومقترحات .

والله الموفق ،،،